

معاني القرآن الكريم

الخطاب رضوان الله عليه يا يرفا إني أنزلت مال الله مني بمنزلة مال اليتيم إذا احتجت أخذت منه فإذا أيسرت رددته وإني إن استغنيت استعفت عنه فإني قد وليت من أمر المسلمين أمرا عظيما .

وقال سعيد بن المسيب لا يشرب الماء من مال اليتيم قال فقلت له إن الله يقول ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قال فقال إنما ذلك لخدمته وغسل ثوبه .

وروى أبو يحيى وليث عن مجاهد قال لا تقرب مال اليتيم إلا للتجارة ولا تستقرض قال فأما قوله تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف وإنما معناه فليأكل من ماله بالمعروف يعني من مال نفسه .

وقال بهذا جماعة من الفقهاء وأهل النظر حتى قال أبو